

## تاج العروس من جواهر القاموس

النَّبِيْقُ : الكِتَابَةُ مُثْلُ النَّمِقِ . وَنَبِقُ الْكِتَابِ وَنَمَّقَهُ إِذَا سَطَّرَهُ . وَالنَّبِيْقُ : حَمْلُ السِّدْرِ كَالنَّبِيْقِ بِالْكَسْرِ . وَالنَّبِيْقُ كَكَتِفِ الْأُولَى مُخَفَّفَةٌ عَنِ الْأَخِيرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ : فَإِذَا نَبِقْتُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ . وَفِيهِ لُغَةٌ رَابِعَةٌ . وَهِيَ النَّبِيْقُ كَعِنَابٍ ذَكَرَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَاحِدَةً تَهْ بِهَاءٍ فِي الْجَمِيعِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَاحِدَةُ نَبِيْقَةٌ وَنَبِيْقٌ وَنَبِيْقَاتٌ مِثَالُ كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ وَكَلِمَاتٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

" فِي قَعْرِهِ كَالنَّبِيْقِ الْجَنِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّبِيْقُ : دَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ لُبِّ جِذْعِ النَّخْلَةِ حُلُوًّا يُقَوَّى بِالذَّبْسِ ثُمَّ يُجْعَلُ نَبِيْدًا فَيَكُونُ نِهَآيَةً فِي الْجَوْدَةِ . وَيُقَالُ لِنَبِيْدِهِ الضَّرِيُّ . وَذُو نَبِيْقٍ كَكَتِفٍ أَوْ كَجَبَلٍ : ع . قَالَ الرَّاعِي :

تَبِيْنٌ خَلِيْلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ ... بِذِي نَبِقٍ زَالَتَ بِهِنَّ الْأَبَاعِرُ؟ وَنَبِقَ بِهَا تَنْبِيْقًا وَأَنْبَقَ : إِذَا حَبَقَ حَبَقًا غَيْرَ شَدِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : أَنْبَقَ : إِذَا حَبَقَ بِصَوْتٍ وَطَحَّرَبَ بِغَيْرِ صَوْتٍ وَإِذَا عَظُمَ الصَّوْتُ قِيلَ : رَدَمَ . وَالْمُنْبِيْقُ كَمُعْظَمٍ وَمُحَدِّثٍ : الْمُسْتَوِي الْمَهْدَّبُ الْمُطَفَّ عَلَى سَطْرِ مِنْ النَّخْلِ وَغَيْرِهَا مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ لِلْمُتَلَمِّسِ :

أَلَكَ السِّدْرُ وَبَارِقُ ... وَأُبَايَضُ وَلِكَ الْخَوْرُ نَقُ .

وَالْبَيْتُ ذُو الشُّرُفَاتِ مِنْ ... سِنْدَادٍ وَالنَّخْلُ الْمُنْبِيْقُ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : وَحَدَّثَ أَنْ زَالَتَ بِلَايِلٍ حُمُولُهُمْ كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِيْقٍ يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ . وَالنَّبِيْقَةُ كَسَفِينَةٍ : زَمَعَةُ الْكُرْمِ إِذَا عَظُمَتَ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَأَبُو نَبِيْقَةَ كَحَمْرَةَ : جَدُّ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ مِنْهُمْ . وَانْتَبَقَ الْكَلَامَ انْتِبَاقًا وَانْتَبَطَهُ انْتِبَاطًا : اسْتَخْرَجَهُ عَنْ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبِي تُرَابٍ . وَانْتَبَقَ عَلَيْهِمُ بِالْكَلامِ أَي : انْتَبَعَتْ مِثْلُ انْتَبَاعِ أَجَوَقُ وَمَوْضِعُهُ : ب و ق كَمَا تَقَدَّمَ وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا . وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ بَرِّي فِي حَواشِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَبِقَ الْكِتَابَ تَنْبِيْقًا وَنَمَّقَهُ تَنْمِيْقًا : سَطَّرَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنْهُ شَجَرٌ مُنْبِيْقٌ أَي : مُسَطَّرٌ . وَنَبِقَ النَّخْلُ تَنْبِيْقًا : فَسَدَ وَصَارَ تَمْرُهُ صَغِيرًا مِثْلَ النَّبِيْقِ وَقِيلَ : نَبِقَ : أَرْهَى . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ فِي قَوْلِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ السَّابِقِ : غَيْرَ مُنْبِيْقٍ

أي : غير بالغ . والتّذنيقُ : التّرتيبُ . وقال الفرّاءُ : الذّيباقِيُّ مأخوذٌ من  
الذّيباقِ وهو الحُصّاصُ الضّعيفُ . ومُنذِيديقُ بالتّصغيرِ : ابنُ حاطبِ الجُمحيِّ :  
صحابيٌّ استشهد يوم أُحُدٍ نقله الحافظُ . ونزيديقُ القميصُ : نيفقه وسيأتي .  
وعبدُ ابنُ العلاءِ بن أبي زيقة : مُحدّث .

ن ت ق .

نتقه يندتقه وينتقه نطقاً : زعزعه وهزه ومنه قوله تعالى : ( وإذ  
نطقنا الجبلَ فوقهم ) قال أبو عبيد : أي زعزعهناه فاستخرجناه من مكانه  
. وجاء في الخبر أنه اقتلع من مكانه . وقال الفرّاءُ : أي رفعناه على  
عسكرهم فرسخاً في فرسخ وأطلّ عليهم فقال لهم سيّدنا موسى عليه وعلى  
نبيّنا السلامُ : إمّا أن تقبلوا التّوراةَ وإمّا أن يسقطَ عليكم . ونتقّ  
السّقاءَ والجِرَابَ وغيرهما من الأوعية نطقاً : إذا نفّضه ليقتلع منه  
زُبْدته وقيل : حتّى يستخرج ما فيه وأنشد الرّيشيُّ :

" يندتقنَ أفتادَ الشّليلِ نطقاً ونتقّ الغربَ من البئرِ نطقاً : إذا جذبه  
بمرّةٍ . ومن المَجازِ : نتقت المرأةُ والنّاقةُ تندق نطقاً : كثر ولدها فهي  
ناتقٌ ومنذتاقٌ وإنّما قيلَ لها ذلك لأنّها ترمي بالأولادِ رمياً ومنه الحديثُ :  
عليكم بالأبكارِ فإنّهنّ أهدبُ أفواهاً وأنّتنّقُ أرّحاماً وأرضى باليسير أي :  
أكثر أولاداً أُخِذَ من نطقِ السّقاءِ وهو نفّضه . قال الشاعر :  
" بنو ناتقٍ كانتْ كثيراً عيالها وقال النّابغةُ الذّبّيانِيّ :  
لم يُحرموا حُسنَ الغدَاءِ وأمّهم ... دحقت عليك بناتقٍ مذكارِ